

المجلس 215 [982 - باب ما يتوهم أنه رياء .. و092 - باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية ..]

عبد العزيز بن باز

باب ما يتوهم انه رياء وليس برياء. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من

الخير؟ ويحمده الناس عليه. قال تلك عادل بشري المؤمن - 00:00:00

رواه مسلم باب تحريم النظر الى المرأة الاجنبية والامرء الحسن لغير حاجة شرعية قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم.

وقال تعالى ان السمع والبصر فؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وقال تعالى يعلم خائنة الاعين وما - 00:00:20

تخفي الصدور. وقال تعالى ان ربك بالمرصاد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه

من الزنا مدرك ذلك لا محالة - 00:00:49

عينان زناهم النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش لزناها الخطى والقلب يهوى ويتمناه ويصدق ذلك

الفرج او يكذبه. متفق عليه. وهذا لزم مسلم ورواية البخاري مقتصرة - 00:01:09

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من

مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا - 00:01:32

ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف ماذا؟ ورد السلام والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر. متفق عليه وبالله التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله

واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد - 00:01:52

هذه الايات والحديثان كلها تعلق ب او في البصر وحفظ الجوارح عن محارم الله المؤمن في هذه الدنيا معرض للفتن في شأن الشهوات

والشبهات فالواجب عليه الحذر من اسبابها واتقاؤها غاية ما يمكنه وسؤال الله التوفيق والاعانة - 00:02:20

يضرع الى الله ويسأله التوفيق والاعانة والعافية من مضللات الفتن ويأخذ بالاسباب الواقية لان الله امر بذلك امر بالاسباب وحث

عليها فالله يقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:02:44

ويقول جل وعلا ان ربك بالمرصاد ويقول سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويقول جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من

ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - 00:03:06

ويقول سبحانه وتعالى ولا تقفوا ما اسبابهم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ليس المسؤول عن هذه الجوارح هل

حافظ عليها هل صانها ام اطلقها فاذا اطلق اللسان وقع في البلاء - 00:03:23

بالغيبة والنميمة والشتم وغير ذلك واذا اطلق بصر رأى ما لا يحل له من النساء له المردان الذين قد يتعلق بهم في القلب قد يرى اشياء

اخرى يحرم عليها النظر اليها - 00:03:39

وهكذا اليد قد تبدل ما لا يحل من لمس ما لا يحل او تناول ما لا يحل وهكذا الرجل قد تمشي الى ما لا يحل فالمؤمن يصون هذه

الجوارح ويحفظها - 00:03:54

ولهذا قال عليه الصلاة العيان كتب على حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. كل ياتيه نصيبه هذه الدنيا مرت الفتن العناد زناهم النظر

والنظر قد يجر الى الشر والاذنان زناهما الاستماع قد يستمع الى ما لا يحل له - 00:04:08

ولهذه من استمع حدث قومه له كارهون صبا في اذنه الانك يوم القيامة. يعني الرصاص رواه البخاري رحمه الله. وتستمتع في الهاتف او غير الهاتف الناس يتحدثون سرا بينهم وهم يكرهون سماعك لا يجوز هذا - [00:04:28](#)

هذا من زنا الاذنان سماعها لما لا ينبغي قد تستمتع بها الى كما المرأة بالشهوة فيجر ذلك الى الفاحشة وهكذا اليد زناه البطش الاكل والعطاء قد تأخذ ما حرم الله عليها - [00:04:45](#)

قد تعطي ما حرم الله عليها قد تلمس ما حرم الله عليها هكذا الرجل قد تمشي الى ما حرم الله فالواجب ان تصان هذه الجوانب ويحذر المؤمن والفرج والنفس الثامنة وتشتهي نفس الانسان يتمنى ويشتهي - [00:05:02](#)

قد يتمنى هذا قد يشتهي هذا ويتوسل بالوسائل والفرج والفرج يصدق الفاحشة او يكذبه بعدم وقوعها وكان الله صالح وعافاه من ذلك هذه الجوارح وسيلة الى زنا الفرج يجب الحذر منها حتى لا تقع في الغاية التي هي الزنا ولا حول ولا قوة او اللواط ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:05:20](#)

والله جل وعلا امر المؤمن بان يحذر قال خذوا حذرکم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فالمؤمن يختفي ولا يتساهل بل يحذر عذره في جميع الاحوال - [00:05:48](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة اياكم والجلوس في الطرقات لانها ما ظنت التعرض للفتن. وللنساء وغير النساء قالوا يا رسول ماذا نمد بمجالسنا؟ نتحدث فيها؟ يعني يحتاج الى - [00:06:05](#)

يألفني عند بيابانهم الطرق لكل الناس مجالس قال اما اذا ابيتم يعني احتجتم الى المجلس فاعطوا طريق حقه هل يفيد ترك المجالس هذي او ابعد عن الشر لكن اذا دعت اليه الحاجة فالواجب يعطى الطريق حقه - [00:06:20](#)

قالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال غص البصر كف الاذى رد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من حق التاريخ اما اذا جلس مجلس بعيد عن الطريق في احد البيوت - [00:06:40](#)

في صحراء بعيدة عن الطريق هذا طيب هذا اسلم لكن اذا دعت الحاجة الى حافة الطريق وما حول الطريق الواجب يعطى الطريق حقه غص البصر عن محارم الله كف الاذى - [00:06:54](#)

لا تؤذي المارة بلسانك هذا كذا هذا قولهم بلسانك او بفعالك توفوا الاذى عن المارة لا من اللسان ولا من غير اللسان رد السلام اذا سلم وتوب عليكم سلم النار ترد السلام - [00:07:09](#)

رأيت المنكر تنمر بالمعروف والنهي عن المنكر رأيت المنكرة في الطريق واه غير متسترة انسان يتكلم بما لا ينبغي في الطريق ما لا ينبغي تأمرهم بالمعروف وتنهي عن المنكر يفلان هذا ما يجوز دعا هذا الكلام يا فلانة احتجمني يا فلان دع هذا الكلام اتق الله - [00:07:29](#)

يعني تأمر بالمعروف وهذا منكر حسب الطاقة بالحكمة والاسلوب الحسن اللين عدم العنف حتى تكون هاديا مهدية وحتى تكون هذه الجلسات نافعة تنفعك وتنفع المارة وفق الله - [00:07:53](#)